**الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع المسنين في المجتمع الفلسطيني**

**عشية اليوم العالمي للمسنين، 01/10/2021**

**يحتفل العالم في الاول من أكتوبر من كل عام في اليوم العالمي للمسنين تقديراً لجهودهم وتسليط الضوء على الاسهامات الكبيرة التي يقدمها المسنون في المجتمع، ورفع مستوى الوعي**

**بالمشكلات والتحديات التي يواجهها كبار السن.**

**حوالي ثلاث من كل أربع وفيات بسبب الكورونا من المسنين**

على الرغم من أن جميع الفئات العمرية معرضة لخطر الإصابة بـكوفيد 19، الى ان كبار السن هم أكثر عرضة لخطر الوفاة والأمراض الشديدة بعد الإصابة، وتشير بيانات وزارة الصحة انه من بين نحو 4,286 حالات وفاة في فلسطين جراء الإصابة بفيروس كورونا، حوالي 78% من حالات الوفاة كانت لكبار السن (60 سنة فاكثر)، كما بلغ عدد كبار السن المصابين في فلسطين 23,942 مصاباً اي ما نسبته 6% من المصابين في فلسطين، وذلك حتى 25/9/2021.

**5% من السكان في فلسطين في العمر 60 سنة فأكثر**

المجتمع الفلسطيني في فلسطين مجتمع فتي حيث تشكل فئة صغار السن نسبة مرتفعة من المجتمع في حين تشكل فئة كبار السن نسبة قليلة من حجم السكان، إذ بلغ عدد كبار السن في فلسطين 282,679 فرداً بما نسبته نحو 5% من إجمالي السكان منتصف العام 2021، بواقع 186,804 أفراد يشكلون نحو 6% في الضفة الغربية و95,875 فرداً 5% في قطاع غزة.

ورغم الزيادة المتوقعة في أعداد كبار السن في فلسطين خلال السنوات القادمة إلا انه يتوقع أن تبقى نسبتهم منخفضة وفي ثبات إذ لن تتجاوز 5% خلال سنوات العقد الحالي، ومن المتوقع أن تبدأ هذه النسبة في الارتفاع بعد منتصف العقد القادم.

**التوزيع النسبي للسكان في فلسطين حسب الفئات العمرية**

**منتصف العام 2021**

|  |
| --- |
|  |

**ارتفاع نسبة الإناث 60 سنة فأكثر مقابل الذكور**

بلغ عدد كبار السن الذكور منتصف العام 2021 في فلسطين حوالي 136 ألف فرد أي ما نسبته 5% من اجمالي الذكور في فلسطين مقابل 146 الف أنثى بما نسبته 6% من اجمالي الاناث، بنسبة جنس مقدارها 93 ذكراً لكل 100 أنثى.

**أسرة من بين كل خمس أسر في فلسطين يرأسها فرد من كبار السن**

21% من الأسر يرأسها كبار السن لعام 2020، بواقع 23% في الضفة الغربية و17% في قطاع غزة، علماً بأن متوسط حجم الأسر التي يرأسها كبار السن يكون في العادة صغيراً نسبيا، إذ بلغ متوسط حجم الأسرة التي يرأسها كبار السن في فلسطين 3.4 فردا، مقابل 5.5 فردا للأسر التي لا يرأسها كبير السن.

**متوسط حجم الأسرة التي يرأسها كبار السن حسب المنطقة، 2020**

**أكثر من ثلث الاناث 60 سنة فأكثر أرامل**

93% من الذكور كبار السن في فلسطين متزوجون مقابل 49% للإناث، في حين بلغت نسبة الترمل 5% بين كبار السن الذكور مقابل 42% بين الإناث لعام 2020. مع العلم ان نسبة الترمل بين الذكور كبار السن كانت لعام 2007 في فلسطين 8% مقابل 43% بين الإناث كبار السن.

**حوالي نصف كبار السن لديهم صعوبة/إعاقة واحدة على الاقل**

حوالي 48% من كبار السن في فلسطين لديهم صعوبة واحدة على الأقل عام 2020، بواقع 45% في الضفة الغربية و54% في قطاع غزة. وعلى صعيد نوع الصعوبة، كانت صعوبة الحركة واستخدام الايدي هي الأعلى انتشارا بين كبار السن بواقع 31%، تليها الصعوبة البصرية بنسبة 24%.

من جانب آخر فإن 33% من كبار السن في فلسطين يعانون من مرض مزمن واحد على الاقل وفق تشخيص طبي ويتلقى علاج طبي بصورة مستمرة له، بواقع 36% في الضفة الغربية و27% في قطاع غزة.

وبلغت نسبة كبار السن الذين لديهم تأمين صحي قد بلغت نحو 90% من مجمل كبار السن، بواقع 97% في قطاع غزة، و86% في الضفة الغربية.

**15% من كبار السن في فلسطين أنهوا دبلوم متوسط فأكثر**

حوالي 34% من كبار السن في فلسطين لـم ينهوا أي مرحلة تعليمية (20% للذكور و47% للإناث)، في حين لم تتجاوز نسبة كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى 15% وذلك لعام 2020.

كما أظهرت بيانات الحالة التعليمية لعام 2020 أن هناك فرقاً واضحاً بين الذكور والإناث في التحصيل العلمي، حيث بلغت نسبة الذكور من كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى في فلسطين 24%، بينما انخفضت لدى الاناث من كبار السن لتصل إلى 8% فقط، مع العلم أن نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر الذين يحملون الدبلوم المتوسط فأعلى في فلسطين 26% من مجمل السكان 18 سنة فأكثر (24% للذكور و28% للإناث).

تباين في نسبة مشاركة كبار السن في سوق العمل بين الضفة الغربية وقطاع غزة

بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة بين كبار السن 13% خلال العام 2020 حيث توزعت بواقع 17% في الضفة الغربية مقابل 5% في قطاع غزة.

**5% من الفقراء في فلسطن من كبار السن**

تشير البيانات إلى أن نسبة الفقر بين كبار السن لعام 2017 قد بلغت حوالي 27% من مجمل هذه الفئة، وتشكل هذه النسبة حوالي 5% من مجموع الفقراء في فلسطين، مع ملاحظة وجود فارق كبير على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة.

**نسبة الفقر بين كبار السن حسب المنطقة، 2017**

|  |
| --- |
|  |

كما يلاحظ أن نسبة الفقر بين أفراد الأسر التي يرأسها مسن في فلسطين كانت أعلى مقارنة بباقي الأسر الفلسطينية، إذ بلغت نسبة الفقر بين أفراد الأسر التي يرأسها مسن 32% مقابل 29 % بين الافراد لبقية الاسر. بلغت نسبة الاسر التي يعيلها كبار السن وتلقت مساعدة عينية او ماديه نتيجة لفرض حالة الطوارئ خلال الفترة 3-5/2020 حوالي 14% من اجمالي الاسر التي يعيلها كبار السن. في حين بلغت نسبة الأسر التي يعيلها كبار السن واضطرت للاقتراض أو الشراء بالدين لتغطية نفقاتها المعيشية حوالي 41% من إجمالي الأسر التي يعيلها كبار السن.

**أكثر من ثلثي كبار السن يمتلكون هاتف خلوي نقال**

76% من كبار السن يمتلكون هاتف خلوي نقال في فلسطين لعام 2019، بواقع 79% في الضفة الغربية و70% في قطاع غزة، مع وجود فجوة بين الجنسين من كبار السن في نسبة امتلاك الهاتف الخلوي النقال حيث بلغت النسبة بين الذكور 86% مقابل 67% للاناث. في حين بلغت نسبة كبار السن الذين يمتلكون هاتف ذكي 33% في فلسطين في العام 2019 بواقع 36% في الضفة الغربية و27% في قطاع غزة وعلى صعيد الجنس فقد بلغت هذه النسبة بين الذكور من كبار السن 36% وبين الاناث من كبار السن 30%.

**حوالي ربع كبار السن يستخدمون الانترنت**

تشير البيانات الى أن نسبة كبار الذين استخدموا الانترنت من أي مكان بلغت 24% في فلسطين للعام 2019 بواقع 24% في الضفة الغربية و22% في قطاع غزة. وعلى صعيد الجنس فقد بلغت هذه النسبة بين الذكور 27% مقابل 20% للاناث. بينما بلغت نسبة كبار السن الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي او المهني (فيسبوك، تويتر، لينكد ان ..) من مستخدمي الانترنت 87% في فلسطين للعام 2019 بواقع 91% في الضفة الغربية و78% في قطاع غزة ولوحظ وجود فروقات في

نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على صعيد الجنس من كبار السن حيث بلغت هذه النسبة 90% للذكور مقابل 83% للاناث.